

# السعوديون يتنافسون شعرا في محبة خادم الحرمين الشريفين

الشيخ ابن سمار رصد 15 مليون ريال لجوائز مسابقة «شاعر الملك»

للمتسابق ستحتسب ام لا.

لجنة التحكيم

**ابن سمار: حب الملك عبدالله يدفعنا لبذل أرواحنا وأموالنا بعد عودته سالماً معافى**



راعي المسابقة الشيخ مسعد بن سعود بن سمار

أكد الشيخ مسعد بن سعود بن سمار، أن مسابقة «شاعر الملك» وكل ما يبذل لها من ميزانية تصل لنحو 15 مليون ريال سعودي وعمل دؤوب لا يتوقف، مجرد عربون عرفان ومحبة وولاء وطاعة لخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وشدد على أن الشعب السعودي يبذل أرواحه وليست أمواله فقط للبرهنة على حب هذا القائد، وأنه شخصياً نموذج من هذا الشعب المخلص للوطن والقائد، لافتاً إلى أن مبادرته الوطنية وجدت تقاعلاً منقطع النظير من جميع أطراف المجتمع السعودي، فشارك فيها أكثر من عشرة آلاف شاعر، حتى أنها تلقت طلبات من بعض الدول العربية.

وعن فكرة المسابقة ومبعتها، ذكر أنها أتت كمبادرة من قنصاة المرقاسب الفضائية للتعبير عن مدى الوفاء والولاء والمحبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد عودته سالماً معافى إلى أرض الوطن بعد رحلته العلاجية في الخارج، وما رافقها من قلق كبير لجميع قطاعات الشعب السعودي على صحته، كما كانت المسابقة تعبيراً عن العرفان للملك المفدى بعد إصداره الأوامر الملكية التي أثلجت صدور كل أبناء الوطن، مؤكداً أن المسابقة لأتت أصداً ممتازة وردة فعل طيبة من كل فئات الشعب السعودي.

وبالنسبة لخلو المسابقة من الربح المادي، لفت إلى حمل المسابقة مسمى عزيزاً على الجميع وهو خادم الحرمين الشريفين وبالتالي لا يليق مقاماً أن تكون مسابقة ربحية، كما أن المسابقة مسابقة وطنية ولها أهداف تسمو على مسألة الربح المادي والأهداف المادية تتضاءل أمام الأهداف الوطنية، وأضاف أن الجهة المنظمة لم تضع الكسب المادي أبداً في أجندتها، متسائلاً: «كيف نسعى للكسب المادي وأحد أهدافنا تحقيق اللحمة الوطنية بين مكونات الشعب السعودي؟!»، وأشار إلى أن التصويت كاداً من أدوات الربحية في المسابقات يثير النعرات القبلية ويعمق التباعد القبلي، وهذا يتنافى مع أهداف المسابقة السامية.



جانب من الحضور

وفيما يتعلق بالتحكيم في المرحلة النهائية لمسابقة «شاعر الملك»، هناك لجنة تحكيم تتكون من خمسة أعضاء من الأساتذة الأكاديميين والنقاد والشعراء المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والمقدرة العلمية والثقافة العالية، وهم من مدارس نقدية مختلفة، كما أنهم يخدرون من مختلف مناطق المملكة مما يتيح للشاعر رؤية نقدية متعددة الجوانب تستصحب معها التراث الشعري والشعبي السعودي لجميع المناطق.

واختلص المراقبون حول أداء لجنة التحكيم فبينما يرى البعض أن تعاملها كان حازماً مع الشعراء، رأى البعض الآخر أن تعاملها كان بواقعية واحترافية واستدلوا على ذلك بأن اللجنة تتعامل مع النص الشعري بغض النظر عن شخص الشاعر المائل امامها وتاريخه وجماميرته وما إلى ذلك من العوامل الأخرى، كما لا اللجنة لا تتأثر بالضغوط حتى لو كانت من قبل جمهور المسرح وتجلي ذلك في ضغط الجمهور وتصفيقه الحار للشاعرة الدكتورة ايمان عبدالرحمن آل منير والشاعر مشعل شباب الشيباني اللذين تفاعل الجمهور مع قصائدهما وطالبه بانتقالهما إلى الجزء الثاني من المرحلة النهائية إلا أن لجنة التحكيم كان لها رأي آخر ولم تستجب لهذه الضغوط.

جوائز المسابقة

وقد اجتمع كل المتابعين للشأن الثقافي أن المسابقة قد رمت حجراً كبيراً لتحريك بركة الركود الذي تشهده الساحة الثقافية السعودية على الأقل في بعدها المتعلق بالشعر الشعبي، مشددين على أهمية الجهد الكبير الذي تقوم به الأندية الأدبية في تنمية الجوانب الثقافية الإبداعية وتفكر إلى الموارد المالية الضخمة التي تجعلها قادرة على تنظيم مهرجانات ثقافية بهذا الحجم، وفي هذا الصدد أكدوا على الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه رجال الأعمال في خدمة القضايا الثقافية بالبلاد إذا ما حظوا حذو الشيخ مسعد بن سعود بن سمار والذي قام برعاية هذه المسابقة.

وتعد مسابقة «شاعر الملك» واحدة من أكبر المسابقات الشعرية التي نظمت في العالم العربي، من حيث عدد الشعراء الذين شاركوا بها وقيمة الجوائز المالية التي خصصت لها ومن حيث الانفاق عليها لتخرج بشكل يلائم مساهمها الذي تحمله «شاعر الملك» خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكذلك هي الأكبر من حيث الحضور والتفاعل الجماهيري مع الحدث، وفيما يتعلق بجوائز المسابقة فقد خصصت قناة المرقاب الفضائية الراعي الرسمي للمسابقة عشر جوائز للفائزين الأوائل في المسابقة، حيث سيحصل الفائز الأول والحائز لقب «شاعر الملك» على فيلا سكنية في أحد أرقى احياء مدينة الرياض إضافة إلى مبلغ مليون ريال سعودي وسيارة مرسيدس بانوراما موديل 2011، فيما سيحصل الفائز الثاني على مبلغ 500 ألف ريال سعودي وسيارة بي ام دبليو موديل 2011، والفائز الثالث سيحصل على مبلغ 300 ألف ريال وسيارة لكرز موديل 2011، والفائزون بالمراتب من الرابع وحتى العاشر سيحصلون على جائزة قيمة عبارة عن سيارة فورد موديل 2011، ولم تنس الجهة المنظمة الجمهور الذي سيشترك في المسابقة حيث رصدت جوائز قيمة للجمهور الذي سيكون حاضراً في حلقات البث المباشر الثماني الأخيرة بقيمة اجمالية تبلغ 400 ألف ريال، بواقع 50 ألف ريال توزع على الجمهور في كل حلقة.



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

كما انه الأكثر تفاعلاً مع الشعراء والفنانين سواء بالتصفيق المديح او ترديد النظم الأخير من كل بيت يلقيه الشاعر أو الغناء والرقص مع الفنانين ضيوف الحلقات والتفاعل الكبير مع الفرق الشعبية التي تؤدي الواناً من الرقصات الشعبية السعودية، وقد حرصت الجهة المنظمة للمسابقة على تقديم جوائز نقدية قيمة لهذا الجمهور الراغب في حلقة تتناسب وحجم الروعة التي يبديها. وقد كانت هذه المرحلة من المسابقة مختلفة في كل شيء، حتى طريقة احتساب الدرجات كانت مبتكرة حيث تمت الاستفادة فيها من طريقة احتساب الدرجات في الأولمبياد، فهناك خمسة حكام هم أعضاء لجنة التحكيم يمنح كل منهم الشاعر المتسابق درجة، بعد ذلك تحذف أعلى درجة منحت للمتسابق وادنى درجة منحت له وفي النهاية تحسب الدرجة النهائية للمتنسابق من مجموع الدرجات الثلاث المتوسطة، ومنها تحسب الدرجة النهائية للمتنسابق، هذه الطريقة المبتكرة في احتساب الدرجات أوجدت نوعاً من الإجماع حول نزاهة وشفافية منح الدرجات للشعراء لأن عضو لجنة التحكيم نفسه لا يعلم ما إذا كانت الدرجة التي منحتها



شعار المسابقة

**فيلا سكنية**

**في الرياض**

**ومليون ريال**

**وسيارة مرسيدس**

**للفائز الأول**

**فنانون وفرق شعبية**

**على هامش المسابقة**

**وحرص شعبي**

**على الحضور**

**فنون فضائية تنقل**

**المسابقة أبرزها**

**«روتانا خليجية»**

**و«المرقاب»**

عبر التنافس في انتخابات مجلس الشورى والمجالس البلدية، فقد كان الوسط السنائي السعودي والعديد من المتابعين للشأن الثقافي يتربصون بوقوع صعود إحدى الشعراء إلى قائمة الستة عشر المتأهلين إلى الجزء الثاني من المرحلة النهائية، إلا أن القائمة النهائية التي أطلقتها بعض الشعراء عن ذلك رغم التصريحات التارية المقرة على قلب الطاولة على رؤوس الجميع والتاهل بدرجة لافتة، إلا أن أياً من الشعراء الخمس اللائي تاهلن للمرحلة النهائية لم تستطع تدوين اسمها ضمن قائمة الستة عشر شاعراً الأفضل في المسابقة الآن بناء على تقييم لجنة التحكيم.

وقد دأبت قناة المرقاب الفضائية ومنذ انطلاق المرحلة النهائية للمسابقة على تكريم جمهور المسرح، وذلك باستقطاب كبار المطربين على الساحة الغنائية السعودية والخليجية للمشاركة في حلقات البث المباشر، وقد استضاف البرنامج خلال الجزء الأول من المرحلة النهائية عدداً من رموز الفن السعودية حيث تمت استضافة أربعة مطربين هم خالد عبدالرحمن وعباس ابراهيم وعيادي الجوهر وماجد المهندس، قدموا خلال استضافتهم أناشيد وطنية بطريقة مختلفة عن المؤلف لجمهورهم ومحبيهم، فقد تغنوا بالأغاني الوطنية من دون موسيقى وباستخدام الدفوف فقط، وأبانت ذلك اتساقاً مع خط قناة المرقاب الفضائية الجهة الراعية للمسابقة، وقد أبدوا سعادتهم بهذه التجربة والتي عدوها رائعة، وقد وعد الفنان عيادي الجوهر بتكرار التجربة في أغان عاطفية.

وسعت «المرقاب» من خلال حلقات البث المباشر لهذه المرحلة لكي تكون حلقة وصل بين الجمهور ورموز المجتمع الثقافية الإبداعية والفنية والمسرحية والشعرية، حيث استضافت العديد من الأمراء والرموز الوطنية المؤثرة في جميع مناحي الحياة السعودية ومن بينهم عدد من فئات الشعر الشعبي السعودي من غير المشاركين في المسابقة، من منهم على سبيل المثال لا الحصر الشعراء الأمير خالد بن سلمان آل سعود وعلي بن محري ومساعد الرشيد، كما كان الفنان المسرحي الكبير بطل مسلسل «سكتم بكم»، فايز المالكي ضيف شرف إحدى حلقات البث المباشر التي تفاعل معها الجمهور بصورة كبيرة.

الرقص الشعبي كما كان افتتاح أي حلقة من حلقات البث المباشر يتم بفقرة من فقرات التراث الشعبي، من خلال استضافة إحدى فرق الرقص الشعبي السعودي، حيث تمت استضافة العديد من فرق الرقص الشعبي من بينها فرقة نور مهدي لفنون جازان وفرقة بيضة وفرقة الخبيتي لعادل العزاوي وأخيراً فرقة ريم الغربية لعلي شايح سالم، وقد أثرت هذه الفرق المسابقة بتقديم الوان من الغناء والرقص الشعبي من مختلف مناطق المملكة عزاًوي وخبيتي ومزمار وعرضة وغيرها من فنون الغناء والرقص الشعبي. وتعتبر مسابقة «شاعر الملك» من أكثر المسابقات الثقافية جذباً واستقطاباً لجمهور الشعر في الوطن العربي، ويتضح ذلك جلياً من خلال التواجد الجماهيري الكبير الذي تزدحم به جنبات مسرح قاعة الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمدارس الرياض بحي الناصرية والذي يسع لأكثر من ألفين وخمسمائة متفرج، وقد وصف الحضور الأنيق للجمهور بأنه الأكبر والأميز الذي يتابع حدثاً ثقافياً على مستوى المملكة،

ملك يجب شعبه فتنافس الشعب على حبه هذه هي الحالة التي يعيشها الشعب السعودي في علاقته مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليتحول هذا التنافس إلى مهرجان شعري وثقافي غير مسبوق رصد له الشيخ مسعد بن سعود بن سمار مبلغ 15 مليون ريال في خطوة لم يسبقه إليها أحد حيث شهد مساء الثلاثاء الماضي نهاية الجزء الأول من المرحلة النهائية لمسابقة «شاعر الملك»، وذلك بتأهل 16 شاعراً للتنافس في الجزء الثاني من هذه المرحلة، الأمر الذي جعل عشاق ومحبي الشعر الشعبي في السعودية ودول الخليج العربي وجمهور الشعراء المتأهلين يتربصون بشغف انطلاق الجزء الثاني من المرحلة النهائية، والعودة إلى مساحات التنافس وصولاً إلى إعلان الفائز باللقب في أكبر مسابقة شعرية يتم تنظيمها على مستوى العالم حتى الآن، وقد شهد هذا الجزء من المرحلة النهائية من المسابقة الكثير من المفاجآت المثيرة.

وبحسب الآلية التي اعتمدها اللجنة العليا للمسابقة فقد تم تقسيم المرحلة النهائية من المسابقة إلى ثلاثة أجزاء، تتكون من ثمانية حلقات تبث للجمهور مباشرة على قناتي المرقاب الفضائية الراعي الرسمي للمسابقة وقناة روتانا خليجية الشريك الإعلامي، ويتكون الجزء الأول من خمس حلقات يتنافس خلالها خمسون شاعراً وشاعرة تمت تصفيقتهم إلى ستة عشر شاعراً.

وفي الجزء الثاني يتم تقسيم الشعراء الستة عشر المتأهلين من الجزء الأول إلى مجموعتين في كل مجموعة ثمانية شعراء يتنافسون في الحلقتين السادسة والسابعة من حلقات البث المباشر، وتتم تصفيقتهم في هذه المرحلة إلى عشرة شعراء بمنح خلالها الجوائز المقررة لهم، أما الشعراء الخمسة الأوائل فيتنافسون في الجزء الثالث والأخير من المرحلة النهائية على اللقب والمراتب من الأول وحتى الخامس وذلك عبر الحلقة الثامنة والأخيرة من حلقات البث المباشر.

16 شاعراً

وقد شهدت الحلقة الخامسة والأخيرة من الجزء الأول للمرحلة النهائية من المسابقة تنافساً محموداً بين الشعراء والشاعرات المشاركات فيهما التصريحات التي صدرت عن العديد من قبل يوم من انطلاق الحلقة ورفعهم راية التحدي أمام زملائهم المتنافسين، وإعلانهم الحضور بقوة على قائمة الستة عشر، وقد استطاع ثلاثة شعراء منهم اقتحام القائمة عن جدارة واستحقاق، وحتى الذين لم يستطعوا ولوج قائمة الشرف فقد نالوا استحسان الجمهور وتصفيقه الحار داخل المسرح وخلف الشاشات، وأهم مفاجآت الحلقة الخامسة من حلقات البث المباشر كانت مشاركة الفنان ماجد المهندس بعمليتين جديدتين عبارة عن قصيدتين وطنيتين تغنى بهما لأول مرة أمام جمهور شاعر الملك، نالت استحسان الجمهور وصدق له الحضور الكثيف طويلاً، وقد اخذت بعض الشيبات الحماسة وظلوا وقوا طوال فقرة الفنان ماجد المهندس، البعض يردد معه كلمات التشديد والبعض الآخر أثر الرقص والتعبير عن مشاعره بهذه الطريقة.

قرارات الملك

وبالتزامن مع القرارات الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والقاضية بفتح السبب بمشاركة المرأة السعودية في الحياة السياسية



عدد من المشاركين في المسابقة



لجنة التحكيم